## حديث الثقلين

[42] والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب الله فان تمسكتم به فلن تضلوا ولن تزلوا ابدا، واما الثقل الاصغر فعترتي أهل بتيي إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسالته ذلك لهما، والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب والله سائلكم كيف خلفتموتي في كتابه وأهل بيتي، الحديث أخرجه ابن عقدة من طريق محمد بن عبيد الله ابن ابي رافع عن أبيه عن جده به. (قال المؤلف) بالنظر إلى ما خرجه القندوزي في (ينابيع المودة) والحديث الذي اخرجه السمهودي في جواهر العقدين تعرف ما فعلت يد التحريف ويد الخيانة في حديث الرسول الآكرم صلى الله عليه وآله، وقد خرج الحديث المروي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله العلامة ابن عقدة المتوفي سنة 332 من طريق محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن جده ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم (قال): لما نزل رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم غدير خم مصدره من حجة الوداع قام خطيبا بالناس (وذكر الحديث) ولفظه إني تركت فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر، فأما الثقل الاكبر فبيد الله طرفه والطرف الآخر بايديكم وهو كتاب الله إن تمسكتم به لن تضلوا ولن تزلوا ابدا، وأما الثقل الاصغر فعترتي اهل بيتي، إن الله هو الخبير أخبرني أنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض، وسألته ذلك لهما والحوض عرضه ما بين بصري وصنعاء فيه من الآنية عدد الكواكب والله سائلكم كيف خلفتموني في كتابه واهل بيتي (العبقات ج 1 ص 177 من حديث الثقلين) من كتاب الموالاة أو كتاب الولاية لابن عقدة رضي الله عنه. _____